

"الحرب والسلام" في أربعة مجلدات، ولها خاتمة وتقسّم هذه المجلدات إلى أجزاء تقسم بدورها إلى فصول، أما في الترجمة العربية فتقسم الرواية إلى عشرة أجزاء وكذلك تقسم الأجزاء إلى فصول. ويبدأ الجزء الأول بحفلة في صالون الكونتيسة شيرر وينتهي بمراسلات ماريا بولكونسكي مع صديقتها جولي. ويبدأ الجزء الثاني بحشود الجيوش في النمسا وينتهي بالمعركة حيث جرح نيكولاي روستوف. أما الجزء الثالث فيبدأ بمحاولة الأمير فاسيلي أن يزوج بيير وهيلانه وينتهي في المعركة التي وقعت قرب أوستيرليتز. أما الجزء الرابع فيبدأ بعودة نيكولاي روستوف إلى البيت في عام ١٨٠٦ وينتهي بانتساب بيير إلى الجمعية الماسونية. ويبدأ الجزء الخامس بوصف للمحفل الماسوني وينتهي بحب أندريه لئاتاشا روستوفا. وفي الجزء السادس نجد وصفا للعلاقات الغرامية بين الأمير أندريه ولياتاشا روستوفا وتنتهي بمحاولة أنا تولي خطف لئاتاشا وفشله بذلك. أما الجزء السابع فكان من المفروض أن يصدر في عام ١٩٥٤، لكنني لم أستطع الحصول عليه وعلى الأجزاء الأخرى ولم نعرف هل صدر هذا الجزء أم لا؟.

في السنة ذاتها صدرت في دمشق عن دار اليقظة العربية رواية "الحرب والسلام" ولاتوجد مقدمة لهذه الترجمة وفي الصفحة الأولى كتبت دار النشر بأن مجموعة من المختصين باللغتين الفرنسية والانكليزية قامت بالترجمة وراجع مختص باللغة الروسية الترجمة وطابقها مع النص الروسي.

إن هذه الترجمة تقع في أربعة مجلدات وهي بدون حذف أو اختصار، ولكل فصل من الفصول عنوان، لكن الفصول العربية لا تتطابق تماما مع الروسية، على سبيل المثال: الفصل السادس من الجزء الأول يبدأ بأن ضيوف أنا بافلوفنا أخذوا يغادرون بيتها، أما هذه فهي بداية الفصل الخامس في النص الروسي، إن الفصول بالنص العربي أقصر من الفصول بالنص الروسي، وكذلك تتغير بعض الأسماء فتصبح قريبة من الأسماء العربية.

هناك ترجمة أخرى "للحرب والسلام" صدرت في عام ١٩٥٧ في عدد نيسان لدار الهلال وتتحدث المقدمة عن شخصية تولستوي، ووقعت الترجمة في ١٦٢٠ صفحة بحجم صغير. ويقسم النص إلى عشرين فصلاً تحمل عناوين. وهذه ليست ترجمة، بقدر ما هي نقل لأهم أحداث الرواية. كما توجد بعض التشويهاً، على سبيل المثال بيير يصبح ابناً غير قانوني.. لأسرة بولكونسكي (٨٢ص ٩) في حين أنه ابن بيزوخوف وهو غير شرعي. وكذلك فإن الأمير فاسيلي في هذه الترجمة وزير، وحذف المترجم أموراً كثيرة مثل طلب أنا ميخايلوفنا من